

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٨٥

ميثاق عمل جديد للمجموعة الأوروبية لمكافحة العنصرية في جنوب أفريقيا تصاعد المواجهة بين العاملين الأفارقة والحكومة بعد قرارات الفصل التعسفي

بروكسل - وكالات الأنباء - أعلنت دول المجموعة الأوروبية العشر واسبانيا والبرتغال ميثاق عمل لمكافحة العنصرية في جنوب أفريقيا . ويتضمن الميثاق الجديد مجموعة من المبادئ التي يمكن أن تنفذها الشركات الأوروبية العاملة في جنوب أفريقيا بصفة اختيارية

وصرح جاك بو وزير خارجية لكسمبورج أمس بأن المبادئ التي يتضمنها الميثاق تعد أكثر تشددا عما إتخذته المجموعة الأوروبية في هذا الصدد قبل ٨ سنوات وأن هذا الميثاق يعد أحد عناصر عمل المجموعة في إطار محاربتها للعنصرية .

القاء للحجارة في العديد من المدن التي يقطنها الأفارقة . كما اعتقل البوليس ٢٩ أفريقيا أثناء العمليات ذاتها .

وهدد ممثلو العمال الأفارقة بأكبر مستشفيات الأفارقة في «سويتو» بأن الخلافات بينهم وبين الحكومة حول سياسة الأجور قد يتسع نطاقها مما يؤدي الى إنهيار في الخدمة الصحية .

كما هدد الأطباء والمرضات ، وهم غير مشتركين في الاضراب ، بالاضراب إذا لم يتم إعادة العمال المضربين الى وظائفهم ، حيث فصلتهم السلطات العنصرية إثر إضرابهم قبل إسبوع

وكانت المجموعة الأوروبية قد أصدرت ميثاقا أقل تشددا عام ١٩٧٧ . وذكر آخر تقرير صدر أمس حول ما تم تنفيذه بشأن الميثاق القديم أن الشركات الأوروبية تتفاوض وتتعترف بشكل متزايد بنقابات العمال الأفارقة ، إلا إنه ذكر أن فوارق الدخول بين العمال البيض والسود ما زالت كبيرة .

ومن جانب آخر ، ذكرت مصادر البوليس في جنوب أفريقيا أن البوليس العنصرى قتل بالرصاص ٤ من الأفارقة وعثر على جثة ممزقة لشخص آخر أمس ، أثناء أعمال الشغب الأخيرة التي شملت حدوث حرائق متعددة ، وعمليات

وأوضح وزير خارجية لكسمبورج أن الميثاق يتضمن مساواة العمال الأفارقة بغيرهم في الأجور والاعتراف بنقابات العمال الأفريقية والاتفاقيات الجماعية وأبلاغ العمال الأفارقة بالميثاق الذي يعد الالتزام به إختياريا وإن كان سيتم الاعلان عما تم تنفيذه بشأنه .

وذكر جاك بو أن الميثاق يشير أيضا الى ضمان حرية حركة العمال الأفارقة وتسهيل تجديد العقود دوريا للعمال المهاجرين وتسهيل إقامة عائلاتهم قرب الشركات التي يعمل بها الأزواج . كما يتضمن دعم التدريب والترقية للعمال الأفارقة .